

الحصة 17

سلسلة

66

مستجدات نظام التربية والتكوين

الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030

مدخل تمهيدي

إعداد وتقديم : الأستاذ هشام قطبان



مواد الحصة

• تمهيد

1

• قراءة في التصدير

2

• خاتمة

3

- بالموازاة مع التدابير ذات الأولوية تم الشروع في تنزيل الرؤية الاستراتيجية للإصلاح وحددت لها مدة 15 سنة من 2015 إلى 2030.
- قام بإعدادها المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، وهو هيئة استشارية وليس سلطة تنفيذية.
- بلور المجلس تصوره للإصلاح التربوي في الرؤية الاستراتيجية استنادا إلى مخرجات التقارير التي أنجزها. (تقرير 2013)

• المكتسبات والاختلالات

1

• المدرسة موضوع مساءلة

2

• مرجعيات الرؤية الاستراتيجية

3

• الغايات

4

• التغيير المنشود

5

• وظائف المدرسة الخمس

6

• فصول الرؤية الاستراتيجية

7

الاختلالات

- ضعف التمكن من اللغات والكفايات الأساسية،
- ضعف التحكم في الكفايات الأساسية،
- استمرار الهدر المدرسي والمهني والجامعي،
- صعوبة الاندماج الاقتصادي للخريجين،

المكتسبات

- تقدم ملموس في تعميم التمدرس،
- إطار قانوني ومؤسسي أكثر تنظيماً
- حكمة قائمة على اللامركزية واللامركزية،
- مراجعات منهجية مهمة،

النتيجة

- تكلفة مادية باهظة،
- عدم تحقيق النتائج المرجوة (مخرجات المنهاج) .

الكل يطرح تساؤلات حول فشل الإصلاحات، وأصبحت المدرسة موضوع تساؤل .

- الفاعلون السياسيون،
- المتعلمون وأسرهم،
- المثقفون،
- مختلف الأطر الإدارية والتربوية.

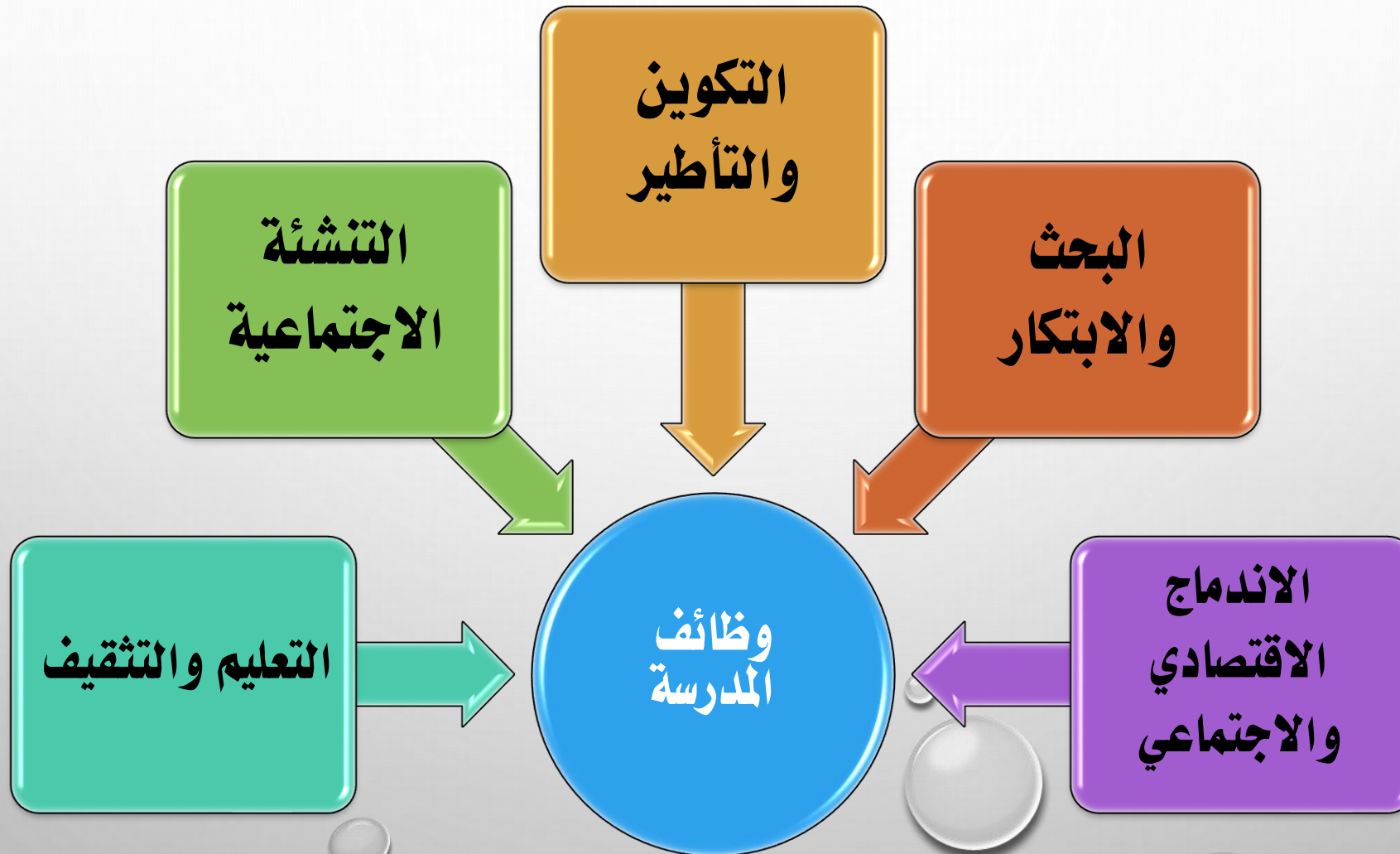
- الدستور المغربي لسنة 2011
- الخطب الملكية 2012, 2013, 2014
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين
- الاتفاقيات الدولية المصادق عليها ذات الصلة بالطفولة والتربية والتكوين

- بناء مواطن متمسك بالثوابت وقيم المواطنة والسلوك المدني وذو تكوين متين,

- ملائمة وظائف المدرسة مع المشروع المجتمعي الهادف إلى تحقيق التنمية الشاملة,

- مواكبة التحولات العالمية في شتى المجالات,

- الانتقال بالتربية والتكوين من منطق الشحن والتلقين إلى منطق التعلم الذاتي والادماج ووظيفية التعلّيمات,
- الارتقاء بالمجتمع من مستهلك للمعرفة إلى منتج لها,
- تغيير موقع المغرب في التصنيفات العالمية والإقليمية,



1. من أجل مدرسة الأنصاف وتكافؤ الفرص

2. من أجل مدرسة الجودة للجميع

3. من أجل مدرسة الارتقاء بالفرد والمجتمع

4. من أجل قيادة ناجعة وتغيير جديد للتغيير

- سنخصص حصة لكل فصل من هذه الفصول .
- في هذه الفصول توجد ثلاث أسس للمدرسة الجديدة :
 - ☐ الجودة للجميع
 - ☐ الإنصاف وتكافؤ الفرص
 - ☐ الارتقاء بالفرد والمجتمع

الحصة 18

سلسلة

67

مستجدات نظام التربية والتكوين

الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030

الفصل 1

من أجل مدرسة الأنصاف وتكافؤ الفرص

إعداد وتقديم : الأستاذ هشام قطبان



مواد الحصة

• تمهيد

1

• الرافعات (8)

2

• خاتمة

3

- قدم المجلس الأعلى للتربية والتكوين توصياته لإصلاح منظومة التربية والتكوين في أربعة فصول:
 1. من أجل مدرسة الأنصاف وتكافؤ الفرص
 2. من أجل مدرسة الجودة للجميع
 3. من أجل مدرسة الارتقاء بالفرد والمجتمع
 4. من أجل قيادة ناجعة وتغيير جديد للتغيير
- يتضمن كل فصل مجموعة من **الرافعات** وعددها الإجمالي 23 رافعة.

من أجل مدرسة الأنصاف وتكافؤ الفرص

1

إلزامية التعليم الأولي

8

حقوق ذوي الحاجات الخاصة

2

المساواة في ولوج التربية دون تمييز

3

التجهيزات والبنيات والدعم

الإنصاف
وتكافؤ الفرص

7

التعليم الخاص كشريك أساسي

4

التعميم والتميز الإيجابي للمناطق القروية وشبه القروية

5

استدامة التعلم وبناء المشروع الشخصي

6

مدرسة ذات جاذبية وجدوى

الإلزامية التعليم الأولي

- التعميم والإلزامية للأطفال بين 4 و6 سنوات
- تأهيل وتجهيز رياض الأطفال وتكوين الأطر
- اعتماد هندسة بيداغوجية ناجعة

حقوق ذوي الحاجات الخاصة

- الإدماج في الأقسام العادية تفاديا للإقصاء والتمييز (التربية الدامجة),
- تكوين الأطر, تكييف الامتحانات, الشراكات, محاربة التمثلات السلبية حولهم,
- اعتماد مقاربات بيداغوجية ناجعة,

المساواة في ولوج التربية دون تمييز

- احترام مبادئ حقوق الطفل والمرأة بالإنسان,
- الولوج للتربية والتعليم لجميع الأطفال دون تمييز وخصوصا الإلزامي (من 4 إلى 15 سنة)
- تمكين أبناء الجالية من تعليم مواز
- الدعم والتتبع ومحاربة الهدر (مدرسة الفرصة الثانية)

التجهيزات والبنىات والدعم

- تأهيل المؤسسات والمرافق وتوفير الوسائل والتقنيات الرقمية
- توفير الأطر الإدارية والتربوية
- برنامج السكن اللائق للفاعلين التربويين

التعميم والتميز الإيجابي للمناطق
القروية وشبه القروية

- التجهيز وتوفير الفضاءات والخدمات (النقل , الاطعام, الايواء, الدعم المالي, ...)
- تشجيع الفتيات
- المدارس الجماعية

استدامة التعلم وبناء المشروع
الشخصي

- الاحتفاظ بالمتعلم لأبر مدة داخل المدرسة وتوزيع المسار بإشهاد,
- التوجيه نحو التكوين المهني أو التعليم العالي
- استدامة التعلم في التكوين المهني والعالي والعتيق والتربية غير النظامية ومجاربة الأمة.

مدرسة ذات جاذبية وجدوى

- توفير شروط الإقبال على التعلم ومتابعة المسار الدراسي
- برامج الدعم التربوي والاجتماعي والنفسي

التعليم الخاص كشريك أساسي

- يقدم خدمة عمومية ويجب أن يلتزم بمبادئ المرفق العمومي
- الترخيص والمراقبة والتتبع والتأطير
- التعاون والتكامل بينه وبين العمومي
- تحفيزات من الدولة أو الجماعة للاشتغال في المجال القروي وشبه القروي

- يجمع هذا الفصل كل ما يتعلق بتحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص وظروف التمدرس بين جميع المغاربة.
- تعميم التمدرس - التعليم الأولي - ذوو الحاجات الخاصة - العالم القروي - التجهيز - برامج استدامة التعلم - التعليم الخاص
- سيتم تفعيل هذه التوصيات من خلال مشاريع خاصة سنتناولها لاحقا وتسمى **المشاريع المندمجة لتوطين الرؤية الاستراتيجية**.

سلسلة مستجدات نظام التربية والتكوين

الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030

الفصل 2

من أجل مدرسة الجودة للجميع

+

تعريف النموذج البيداغوجي

إعداد وتقديم : الأستاذ هشام قطبان



مواد الحصة

• تمهيد

1

• الرافعات

2

• خاتمة

3

- الجودة أهم معيار للحكم على نجاعة أي نظام تربوي .
- يشكل الرفع منها تحديا كبيرا في الإصلاح التربوي .
- يجب العمل على بناء نموذج مرجعي للجودة يتم تعديله وإغناؤه باستمرار، ويضم مؤشرات قابلة للملاحظة والقياس (مؤشرات الجودة) .
- يتضمن هذا الفصل سبع رافعات لتحقيق الجودة .

من أجل مدرسة الجودة للجميع

1

تجديد مهن التدريس
والتكوين والتدبير

7

هيكلية أكثر اتساقا لمكونات
المدرسة وأطوارها

2

حكمة ناجعة

3

النهوض بالبحث العلمي
والتقني

الجودة للجميع

6

مأسسة الجسور بين مختلف
أطوار وأنواع التربية
والتكون

4

التمكن من اللغات وتنويع
لغات التدريس

5

نموذج بيداغوجي قوامه
الانفتاح والملاءمة
والابتكار

تجديد مهن التدريس والتكوين والتدبير

- اعتماد المهنة كمدخل للنهوض بأداء الفاعلين .
- تحديد الأدوار وتجديد أنماط التكوين الأساس بالمراكز والتكوين المستمر .
- تقويم الأداء والتحفيز .

حكمة ناجحة

- إلتقائية السياسات والبرامج العمومية .
- الشراكة والتمويل (مساهمة المجالس الجماعية والاقليمية....) .

النهوض بالبحث العلمي والتقني

- أحداث نظام وطني مؤسساتي للبحث العلمي عوض التشتت الحاصل .
- الزيادة في التمويل وتشجيع المقاولات على المساهمة المادية .
- الشراكات مع المقاولات والمعاهد الوطنية والدولية .

التمكن من اللغات وتنويع لغات التدريس

- اعتبار اللغتين العربية والأمازيغية رسميتين والاهتمام باللغات الأجنبية الأكثر تداولاً.
- مراجعة هندسة تدريس اللغات (الأولي **ع-ف** الإبتدائي **ع-أ-ف-إ**....)
- جعل الإنجليزية والفرنسية لغتين لتدريس بعض المواد. (العلمية والتقنية)

نموذج بيداغوجي قوامه الانفتاح والملاءمة والابتكار

- اعتماد منهاج مندمج قوامه التكامل ويراعي وظائف المدرسة الخمس.
- تنويع المقاربات البيداغوجية وملاءمتها.
- مراجعة نظام التقويم والإشهاد والتوجيه.

مأسسة الجسور بين مختلف أطوار وأنواع التربية والتكون

- التنسيق بين قطاعات التربية والتكوين على مستوى المناهج والتكوينات.
- تطوير نظام التوجيه.
- التكامل بين المسالك والتخصصات.
- توطيد الباكلوريا المهنية.....

هيكلية أكثر اتساقاً لمكونات المدرسة وأطوارها

- الدمج التدريجي للتعليم الأولي في السلك الإبتدائي.
- الربط بين التعليم المدرسي والتكوين المهني، وإحداث المسار المهني بالثانوي بسلكيه.
- إرساء الجسور بين التعليم المدرسي والعتيق والتكوين المهني والتعليم العالي.

- يجمع هذا الفصل كل ما يتعلق بتحقيق الجودة؛
الحكامة- تجديد مهن التدريس- تجديد النموذج البيداغوجي- التمكن من اللغات- ...
- سيتم تفعيل هذه التوصيات من خلال مشاريع خاصة سنتناولها لاحقا وتسمى **المشاريع المندمجة لتوطين الرؤية الاستراتيجية**.

الحصة 20

سلسلة

69

مستجدات نظام التربية والتكوين

الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030

الفصل 3

من أجل مدرسة الارتقاء بالفرد والمجتمع

إعداد وتقديم : الأستاذ هشام قطبان



مواد الحصة

• تمهيد

1

• الرافعات

2

• خاتمة

3

- يرتبط الارتقاء بالرفع من مستوى الأداء .
- يوجد مستويان في الارتقاء :
 - **مستوى الفرد** : تحقيق الذات من خلال جودة التكوين واستدامته والاندماج السوسيومهني .
 - **مستوى المجتمع** : تطوير الممارسات الديمقراطية بالمجتمع والبنيات الاقتصادية والاجتماعية .
- يتضمن هذا الفصل ست رافعات لتحقيق الارتقاء .

من أجل مدرسة الارتقاء بالفرد والمجتمع

ملاءمة التعليمات مع
حاجيات البلاد

تعزيز تموقع المغرب ضمن
البلدان الصاعدة

الانخراط في اقتصاد
ومجتمع المعرفة

تأمين التعلم مدى الحياة

ترسيخ مجتمع المواطنة
والديمقراطية والمساواة

تقوية الاندماج
السوسيوثقافي

الارتقاء

ملاءمة التعليمات مع حاجيات البلاد

- توفير تعليم ذي جودة .
- تطوير مسالك تعليمية بالتناوب بين التكوين المهني والمقاولة .
- التنسيق وإحداث مرصد للملاءمة بين المهن والتكوينات .

تعزيز تموقع المغرب ضمن البلدان الصاعدة

- تعزيز الاستثمارات العمومية في التعليم .
- إقرار إصلاحات عميقة في التعليم .
- الرهان على الشباب وتوجيه الجهود نحو تأطيرهم وإدماجهم .

الانخراط في اقتصاد ومجتمع المعرفة

- إدماج ناجع لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم .
- إتقان اللغات الأكثر استعمالا في العالم .
- توجيه البحث العلمي نحو تنمية الكفاءات البشرية .

تأمين التعلم مدى الحياة

- تعزيز التعليم الحضورى بالتعليم عن بعد .
- توسيع قاعدة التكوين وتنويع المسارات .

ترسيخ مجتمع المواطنة والديمقراطية والمساواة

- إدماج المقاربة القيمية والحقوقية في المناهج .
- إحداث مراكز لرصد السلوك المدني .
- جعل المدرسة فضاء لتنمية الحس الوطنى والديمقراطى والحقوق .

تقوية الاندماج السوسيوثقافى

- البرامج الدراسية .
- الاهتمام باللغات والثقافة المغربية بشتى أبعادها .

- يجمع هذا الفصل كل ما يتعلق بتحقيق الارتقاء بالفرد والمجتمع؛
- ملائمة التعليمات مع حاجيات البلاد - الديمقراطية والمواطنة - التعلم مدى الحياة - مجتمع المعرفة....
- سيتم تفعيل هذه التوصيات من خلال مشاريع خاصة سنتناولها لاحقا وتسمى **المشاريع المندمجة لتوطين الرؤية الاستراتيجية.**

الحصة 21

سلسلة

70

مستجدات نظام التربية والتكوين

الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030

الفصل 4

من أجل قيادة ناجحة وتدريب جيد للتغيير

إعداد وتقديم : الأستاذ هشام قطبان



مواد الحصة

• تمهيد

1

• الرافعات

2

• خاتمة

3

- التفعيل الجيد لمختلف رافعات الرؤية الاستراتيجية للإصلاح يتوقف على الريادة والتدبير الناجعين .
- يحيلنا هذا الفصل على الحكامة في تنزيل الإصلاح .
- يتضمن هذا الفصل رافعتين لتحقيق الريادة وتدبير التغيير .

من أجل ريادة ناجعة وتدبير جيد للتغيير

2
ريادة وقدرت تدبيرية
ناجعة

الريادة
والتدبير

1
تعبئة مجتمعية مستدامة

تعبئة مجتمعية مستدامة

- جعل هذا التوجه الإصلاحي ذا أولوية وأسبقية وطنية.
- اعتبار الأسرة الرئيسي في كل تغيير وإشراكها في العملية التربوية.
- تأطير الأسر: محاربة الأمية - التوعية والتحسيس - ...
- الجماعات الترابية شريك أساسي.
- هيئات المجتمع المدني والفاعلون الاقتصاديون والإعلام.

ريادة وقدرة تديرية ناجحة

- الريادة ترتبط بالحكمة الناجمة المبنية على المسؤولية والمحاسبة.
- توطيد اللامركزية.
- ترجمة الرؤية الاستراتيجية إلى واقع (المشاريع المندمجة لتوطين الرؤية الاستراتيجية)

- يجمع هذا الفصل كل ما يتعلق بتحقيق الريادة الناجمة والتي لا تتحقق دون حكمة تربط بين المسؤولية والمحاسبة.
- التعبئة وأدوار مختلف الفاعلين – الحكمة- اللامركزية- المقاربة التشاركية
- سيتم تفعيل هذه التوصيات من خلال مشاريع خاصة سنتناولها ابتداء من الحصة القادمة وتسمى **المشاريع المندمجة لتوطين الرؤية الاستراتيجية.**